

41- شرح كتاب الصيام من سنن أبي داود

عبدالله السعد

نعم لا زلنا في باب كفارة من اتي اهله في نهار رمضان نعم وتقدم لنا ان عليه الكفاره المغلظة وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام 00:00:01
شهرين متتابعين. فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا -

فان لم يقدر على الاطعام يبقى هذا الشيء في ذمته تبقى ها الكفاره في ذمته اذا قدر على ذلك فليخرج هذه الكفاره وذهب بعض 00:00:34
اهل العلم الى ان هذه الكفاره على التخييم -

كما وقع ذلك في رواية الامام مالك وبن جرير ولذا الامام مالك يذهب الى انها على التخيير ولكن وفي رواية الجمهور لا بالترتيب كما 00:00:56
ان بعض اهل العلم ذهب الى ان هذه الكفاره ليست خاصة فيمن وقع على اهله في نهار رمضان -

بل كل من تعمد الافطار سواء كان بجماع او باكل او شرب نعم والصواب هو الاول ان هذه الكفاره انما هي في حق من وقع لاهله في 00:01:24
نهار رمضان وقد اختلف اهل العلم -

هل يشرع له القضاء في هذه الحالة او ان القضاء لا يشرع في حقه وانما عليه التوبة مع الكفاره زهب الجمهور اهل العلم الى 00:01:46
ان عليه القضاء مع الكفاره بالإضافة الى التوبة -

وزهب بعض اهل العلم الى ان القضاء لا ينفعه هنا لأن القضاء انما جاء به النص في المعذوب. واما هذا فهو متعمد نعم فاتقدم لنا آآ 00:02:10
بعض الاحاديث في ذلك -

قال ابو داود حدثنا جعفر بن مسافر وهو ابو راشد التونسي جعفر ابن مسافر ابن راشد التونسي وهو صدوق توفي سنة اربع 00:02:33
وخمسين ومائتين قال حدثنا ابن ابي فديك وهو محمد ابن اسماعيل محمد ابن اسماعيل ابن مسلم -

ابن ابي فديك المدني وهو صدوق توفي سنة مائتين قال حدثنا هشام بن سعد وهو المدني وتوفي سنة ستين ومنه وقيل قبل ذلك 00:03:09
وهشام بن سعد فيه خلاف وله اوهام هذا الخلاف بسبب اوهامه وهذا الحديث والله اعلم من اوهامه كما سوف يأتي -

قال عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن الحارث القرش الزهري الامام ابو بكر توفي عام اربعة وعشرين 00:03:50
ومئة. قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهبي -

وهو امام فقيه توفي سنة اربعة وتسعين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم افتر في 00:04:10
رمضان بهذا الحديث اي بالقصة المتقدم ذكرها من حديث الزهري عن حميد عن ابي هريرة -

وهو انه وقع لاهله في نهاوي رمضان فامرها بالكفارة على سبيل الترتيب قال فاوتي بعرق فيه تمر قدر خمسة عشر صاعا وقد خمسة 00:04:37
خمسة عشر صاع اذا قلنا ان الكفاره -

نصف صاع نعم فهو عليه شهرين متتابعين او اطعم اذا ما استطاع اطعم ستين مسكينا ويكون هنا اطعمتهم رباع رباع ساعه وابع ساعه 00:05:11
والكافاره الثابتة انها نصف صاع نعم انها نص ساعه -

نعم قال فيه كله انت واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله لعل الشيخ طوكي ينتبه هذا الحديث فيه نضع من حيث الاسناد ومن 00:05:39
حيث المتن. يأتي لعل الشيخ سامي الحربي ينتبه -

نأتي للاسناد اولا هشام من سعد تقدم ان له اوهام وقد خالف اصحاب الزهري المخالفة مالك وخالف ابن دبيج وخالف ايضا الليث بن 00:06:05
سعد وسفيان بن عيينة وغيرهم. خالفهم في شيخ -

الزهري في روایتهم ان شیخ الزهري حمید بن عبد الرحمن لا ابو سلمة ابن عبد الرحمن هما اخوان. ابو سلمة وحميدة خوالی في هذا

الحديث لحميد. لعل اهل ابن طارق ينتبه وليس لابي - 00:06:32

فهذا والله اعلم من هذا الخطأ من هشام بن سعد. هذا ما يتعلق بالاسناد نأتي الى ما يتعلق بالمتن هذا المتن فيه زيادات اول هذه
الزيادات هو فيما يتعلق بقضاء يوما قضاء يوم مكانه - 00:06:54

وهذه لم تثبت في الروايات الصحيحة. في الصحيحين ليس فيهما ذلك. فهذا مما على هشام ابن سعد ثانيا ان ايضا في ذلك تقدير
التمر الذي اتي بخمسة عشر صاع والثابت بعرق فيه ماذا - 00:07:34

نعم بعرق فيه تمر فايضا مما يعتقد الخمسة عشر ساعة تقديرها بخمسة عشر صاع وايضا قوله واستغفر الله هو لا شك التوبة واجبة
والاحاديث الصحيحة ليس فيها ذكر التوبة لكن هو من حاله عندما جاء - 00:08:19

جا وهو تاب ولا جا وهو جاء وهو نادم تائب يقول احترقت هلكت فجاء وهو تائب نعم فهذه ثلاثة اشياء في المتن تلاحظ الاغويت
هشام بن سعد بالإضافة الى الخطأ في الاسناد - 00:08:52

ولذا قال الخليلي وهذا انكره الحفاظ قاطبة من حديث الزهرى عن ابي سلمة لان اصحاب الزهر كلهم اتفقوا عن الزهرى عن حميد بن
عبد الرحمن وليس هو من حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن - 00:09:13

نعم واما المتابعات التي حصلت لهشام بن سعد فيما يتعلق بصم يوم مكانه فلا يصح منها شيء. ولذا ضعفها ابو جرعة وابو العباس
ابن تيمية وابو محمد ابن حزم والله اعلم - 00:09:39

ونذهب الى هذا الحافظ قواها بتعدد الطرق والاقرب هو الاول قال حدثنا سليمان ابن داود ابن حماد المهوبي المصري وهو صدوق
توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله بن وهب ابن مسلم القرشي. مولاهم المصري وهو ثقة حافظ
جليل - 00:10:02

توفي سنة سبع وتسعين ومئة. قال اخبرني عمرو بن الحاكم. وهو الانصاري مولاهم الحجازي نزيل مصر وشعب ثمانية واربعين
ومئة وقيل غير ذلك. ان عبد الرحمن بن القاسم ابى بكر الصديق. قال سفيان ابن عيينة ما رأيت قروشاً افضل منه -
00:10:36

حدثه توفي ستة وعشرين ومئة انت عثمان بن القاسم مية وستة وعشرين نعم حدثه ان محمد بن جعفر بن الزبير من العوام القرشي
الاسدي وهو ثقة توفي سنة بضع عشرة ومئة - 00:11:06

كذا نعم حدثه ان عباد ابى عبد الله ابى الزبير ابى العوام ثقة جليل كان قاضيا في عهد ابيه وخليفته اذا
حج كان يخلف والده رضي الله عنه اذا حج - 00:11:36

انه سمع عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابئتها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لعل الشيخ عبد الله بن حمود الحمد
ينتبه. تقول اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان - 00:12:03

فقال يا رسول الله احترقت فسألته النبي صلى الله عليه وسلم ما شأنه فقال اصبت اهلي قال تصدق تصدق هذا اختصار هو قبل ذلك
ماذا اعتق وقب فان لم فقال ما استطيع؟ قال صم شهرين متتابع. قال ما الصدقة؟ قال اطعم ستين مسكيناً - 00:12:25
قال والله الاطعام صدقة قال والله ما لي شيء ولا اقدر عليه قال اجلس فجلس فبينما هو على ذلك اقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام
طبعاً هذا الطعام جاء بانه كان تمرا - 00:12:59

نعم كما في رواية سفيان ابن عيينة. وغيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق انفاً فقام الرجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله اعلى غيرنا؟ فوالله انا لجياع ما لنا شيء - 00:13:22

قال كلوه نعم وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه الشیخان من طريق عبد الرحمن بن القاسم به قال حدثنا محمد بن عوف وهو الحمص
محمد بن عوف الحمص ثقة حافظ من الحفاظ - 00:14:00

توفي مئتين وسبعين هـ مئتين واثنتين وسبعين توفي سنة اثنتين وسبعين وما مائتين قال حدثنا سعيد ابى مريم وهو سعيد من
الحكم من محمد بن سالم الجمحى مولاهم المصرى كذا الجمحى؟ نعم الجمحى مولاهم الموصولة هو ثقة ثابتة في عام اربعة وعشرين

ومائتين. قال حد - 00:14:30

حدثنا ابن ابي الزناد وهو عبدالرحمن بن عبدالله. القرشي مولاه المدنى نازل بغداد. وهو صدوق على تفصيل في حديثه توفي سنة اربع وسبعين ومئة قبل عشرين سنة اقسام حديثة وقد ذكرها قبل المعلم رحمة الله وانا استفدت من تقسيمه - 00:15:11

قال عن عبدالرحمن بن الحارس وهو بن عبدالله بن عياش لا بريعة عمك الله المخزومي وعبد الرحمن من الحارس صدوق له بعض الاوهام قال عن محمد بن جعفر بن الزبير قال عن عباد ابن عبد الله قد تقدم - 00:15:44

قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابیها بهذه القصة قال فاویتی بعرق فيه عشرون صاعا نعم هنا زيادة الاصل في روایة هشام بن سعد خمسة عشر وهذا عشرون. والاصح بدون تقديم - 00:16:14

وهذا الاسناد يعني اسناد صالح الاول اصح منه وال الاول فيه التقدير ولا ما فيه ما فيه التقديم نعم ولا نعمل لي بعض ما تقدم هذا نعم مسندس نادى صالح لكن هذه تلاحظ عشرين صاع تلاحظ يعني لا صح بدون تقديم - 00:16:37

عليكم السلام قال باب التغليظ في من افطر عمدا عندنا الافطار في رمضان هذا على ثلاثة اقسام اما شخص نعم يفطر ولا ليس عليه كفارة ولا شيء وهذا يعني الذي عقله ليس معه - 00:17:09

خلاص ساقط سقط عنه قلم تكليف. واما ان يفطر ويكون معذوب. فمن كان منكم مريضا او على سفر او وعلى الذين يطيقونه على قراءة ابن عباس يطقوونه يعني يشق عليهم - 00:17:43

فهنا يعذرون في الافطار الذين يشك عليهم يطعمون بخلاف من كان قادرًا وافطر بمرض او سفر فعدة من ايام اخر واما يعني امرأة حائض فهذه لا يصح منها الصيام كما تعلمون هذا القسم الثالث القسم الرابع هو المتعمد - 00:18:03

القسم الرابع هو المتعمد وهو الذي بوب عليه المصلي. وهذه كبيرة من كبائر الذنب. والفال هنا يكون بوحد من ثلاثة امور. اما والعياذ بالله بردة فيبطل صيام واما ان يقع على اهله وتقدم. حكم ذلك. واما ان يكون بغير ذلك من المفطرات - 00:18:32

المفطرات كاكل او شرب نعم. فهذا قد ارتكب كثيرا من تباعد نسأل الله ان يتوب علينا وعليكم ويحفظنا واياكم يا كبير عليكم السلام. قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الازدي الواشحي - 00:19:02

وهو ثقة سبت توفي عام اربعة وعشرين ومئتين قال حدثنا حاء نعم هو انا هذا عندي ساقط شعبة الصواب شعبة ايه حدثنا شعبة وشعبة وابن الحاج وابن الوقد العتيكي الواسطي ابو بسطام. نزيل البصرة وهو ثقة امام - 00:19:31

توفي سنة ستين ومئة حاء قال وحدثنا محمد بن كسرى العبدى وهو صدوق توفي سنة ثلاث وعشرين ومئتين. قال اخضتنا شعبة قال عن حبيب ابن ابي ثابت الكوفي وحبيب وهو من صغار التابعين ولكن احيانا يعني قد يخالف - 00:20:02

وقد يرسل ويدلس قال عن عمارة بن عمير وهو التيمي الكوفي وهو ثقة قال عن ابنه المطوس او عن ابن مطوس هذا في وادي سليمان ابن حب وفي روایة ابن كثير عن ابی المطوس - 00:20:54

وهو مجھول عن ابیه وهو مجھول عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من افطر يوما من رمضان في غير رخصة اذا هدف ما كان الافطار في رمضان - 00:21:19

اما خيكم مظلة يعني قد يصوم قضاء لكن ليس الامر كما هو كمن يفطر في رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر قال حدثنا احمد بن حنبل وهو احمد بن محمد - 00:21:45

ابن حنبل ابن هلال ابن اسد او وضع الشيباني وهو امام توفي واحد واربعين ومائتين قال حدثني احمد بن سعيد نعم يحيى بن سعيد القطنان البشر الامام توفي سنة ثمان وتسعين ومئة - 00:22:09

قال عن سفيان هو بن سعيد الثوري الامام ايضا توفي عام واحد وستين او مئة. قال حدثني حبيب عن عمرة عن ابن المطوس قال فلقيت ابن المطوس اي حبيب فحدثني عن ابیه عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله علیه وسلم مثل حديث ابن كثير وسليمان - 00:22:31

اي بن حوض قال ابو داود واجتهد على سفيان وشعب عنهم ابن المطوس او ابو المطوس ابن المطوس وابو المطوس وهو مجھول

كلاهما كلاهما مجهول ولا يعرف ان ابا المطوس قد سمع من ابيه ولا ابوه - 00:23:00

قد سمع ولا يعرف ان ابا قد سمع من ابي هريرة نعم هذا الخبر ليس ب صحيح نعم وفيه علل كثيرة هذا بعض اللي تقدم يعني فيه الجهالة والنكار والغرابة وعدم ثبوت السماع نعم - 00:23:22

قال باب من اكل ناسيا اي ما حكم من اكل ناسيا حكم من اكل ناسيا ان ليس عليه شيء ولكن اذا تذكر فعليه ماذا عليه ان يمتنع من حين يتذكر عليه ان يمتنع - 00:24:07

وما حكم من رأاه يا ابا عبد الرحمن انترأيت شخص ابي يشرب الماء وهو في نهار رمضان تذكره بو عبد العزيز لا هنا هو الحكم الشرعي نعم نعم لا لا نعم يذكر يذكر زعل ولا ما زعل؟ نعم يذكر نعم. كان السائل اول - 00:24:27

لا انت اذا رأيت في عفوا رأيت في وقت الصلاة نائم توقيطه يقول خلني اكمل نومتي يعني ليش ساعة؟ نعم فنعم تذكره؟ نعم واما اذا شرب او اكل وهو ناسفا ليس عليه شيء جاء في في مصنف عبد الرزاق ان شخص سأل - 00:25:05

قال كنت صائم وقد يكون طبعا صيام تطوع او قضى والفاء قدم لي واحد طعام فاكتلت ناسي قال ليس عليك شيء قال ايضا مرة ثانية بنفس اليوم اكل ايضا ناس قال ليس عليك شيء - 00:25:33

ثالثة بنفس اليوم ايه نعم خلاص اكتفى نعم ولا انت لم تعتد الصيام نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوزكي ووثيقة مشهورة في عام ثلاثة وعشرين ومئتين قال حدثنا حماد هو ابن سلمة - 00:25:55

ابن دينار البصري الامام مكتوب في عام سبعة وستين ومئة قال عن ايوب هو ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري وهو امام توفي عام واحد وتلاثين ومنة. قال وحبيب وهو ابن الشهيد - 00:26:21

ابن سيفين طبعا حماد بن سلمة معروف بأنه يجمع اكثر من شيخ من شيوخه. ولذا تكلم فيه في هذه الناحية - 00:26:36

لانها قد تكون بين روایتهم بعض الاختلافات. نعم قال ام كلهم عن محمد ابن سيرين الانصاري البصري. الانصاري مولاهم البصري الامام توفي عام عشر مائة طالعنا ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل - 00:27:03

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكلت وشربت ناسيا هو ناسي اذا وانا صائم فقال اطعمك الله وسقاك نعم فاذا ليس عليه شيء بل ان الله اطعمه وسقاه - 00:27:24

نعم وهذا الاسناد صحيح جيد وقد خرجه هذا الحديث قد خرجه البخاري نعم مسلم ايضا ولعل نقف عنده هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:27:51